القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5459 Saturday/Sunday 16/17 December 2006

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5459 السبت/الاحد 17/16 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 27/26 ذو القعدة 1427 هـ

ماذا في السفر؟

هواء طلق

عزت القمحاوي

من بين أساطيره، أسس نجيب محفوظ لأسطورة الزهد في السفر. وفي مقابل هذا الكاتب الواحد هناك المئات ممن استسلموا لغواية السفر حتى لم يعد لديهم من وقت للإقامة في أماكنهم الأصلية، من دون أن نعرف ما إذا كان السفر قد واظب على تزويدهم بالدهشة التي وفرها لهم في المرة أو المرات الأولى.

ليس الكتاب فقط من يعشقون السفر، بل هو، فيما يبدو، نزوع إنساني يشترك فيه كل البشر. وكل الأماكن تصلح موضوعاً لحلم السفر. حتى مدننا التي نحملها كذنب لها مجانينها الذين يعشقونها ويحلمون بها، فالحياة دائماً هي في المكان الآخر.

الرحالة القدامى تمكنوا من الاحتفاظ بدهشتهم إزاء المشاهد الجديدة على الرغم من الزمن الذي كانت تستغرقه رحلاتهم، والعبور المتدرج عبر الحدود ومناطق التمازج وهو ما يمكن أن يقلل من دهشة اللقاء بالمختلف والغريب.. مسافر اليوم على العكس من ذلك، يسافر من عاصمة إلى عاصمة، أي من القلب إلى القلب مباشرة. في انتقالة مفاجئة بين حياتين، وهو بذلك أسعد حظاً بشرط أن يتخلى عن وهم المعرفة المسبقة الذي تشيعه الفضائيات، فالصورة تقدم أوهاماً عن المكان لا المكان ذاته.

لاننتظر من السفر المختلف الذي نستحقه فقط، بل ربما تكون فضيلته الكبرى هي الهروب من حياة نعيشها كورطة، وما يترتب على هذا الهروب من خلخلة مشاعر يتداخل فيها شجن المقبلين على الرحيل، مع ابتسامة التشفي والرضا النزق لخذلان كل أولئك الذين يثقلون حيواتنا ويجعلونها أصعب باعتمادهم المفرط علينا.

لايصافح المسافر مودعيه ويوليهم ظهره، حتى يقع على الاكتشاف الفذ الذي يفوت الميتين للأسف: أن حياة الآخرين ممكنة من دونه، وربما أخف، على العكس من كل ما تصوره حتى لحظات، وجعله يبدد حياته ويضعها رهن تصرف الآخرين إلى هذا الحد.

* * *

لايغير المسافر حقيبته في كل مرة، بل يستخرج الحقيبة ذاتها من المكمن ذاته، ويضع فيها أشياء من تلك التي يستخدمها في إقامته العادية: ملابس، أدوات الحلاقة، فرشاة الأسنان، كتب (بعضهم يحمل خيطاً وإبرة). لكن كل هذه الأشياء توضع باقتصاد وقصدية ترفعها درجات فوق وجودها العادي، تتعمق وظائفها، ويشعر بها المرء قريبة منه حتى يكاد حضورها يصبح إنسانياً في رحلة يتضافر فيها مصيره بمصيرها.

تضفي الأشياء بوجودها مزيداً من العمق على وجودنا الذي بصدد تجربة الانغراس في تربة أخرى أوالتبدد النهائي.. وحدة مصير بين الكائن وأشياءه الصغيرة تبدأ مع الرحلة؛ لذلك لايعتز الإنسان بكونه يمتلك ماكينة حلاقة أو فرشاة أسنان إلا في السفر.

* * *

ربما تأتي متعة السفر من كونه معركة؛ معركة لذيذة، احتمالات النصر فيها أكبر من احتمالات الهزيمة.

السفر نزال للزمن، الذي اعتاد أن ينهشنا في أماكننا، ويتقدم فينا صوب الموت، فإذا بنا نحدق في وجهه ونذهب إليه، بل نسري فيه كسكين في قطعة زبد، فبعد ثلاث ساعات طيران، أقل أو أكثر نكون في واقع آخر، نطالع الوجوه المختلفة للبشر والحجر، والمناخ المختلف. وكل هذه التحولات لم يصنعها تعاقب الفصول ولم تصنعها تحولات المناخ على سطح الكوكب، بل صنعها المسافر بقراره الشجاع بالتخلي عن الانتظار!

ومن المتعذر الإمساك بالتذبذب الهش والمراوغ للعواطف عند الشروع في سفر، خصوصاً إلى مكان جديد. وباستثناء قلة من رجال الأعمال والقادة والأدباء المحمولين جواً، يستطيع المسافر أن يستخلص من تلال المخاوف والتوجسات العرق النقي والنادر لفرحة الميلاد، فالتأهب للسفر نوع من التأهب لميلاد جديد، ميلاد يعيه المولود ويستمتع به، والاحتشام فقط هو ما يمنعنا من إطلاق صرخة الميلاد عند مصافحة المكان الجديد.

ويبدو أن السفر رغم كل التقدم، أو ربما بسببه يكتسب أكثر فأكثر رمزية الحياة والموت.

الدخول إلى صالة المغادرة، الذي كان مجرد عبور بين مكانين لم يعد كذلك بسبب الإرهاب. وعلى الرغم من أن هلع الحكومات من الإرهاب لم يصل بعد إلى حد إجبار المسافر على التخلي عن المخيط، فعلى الأقل يتم التخلي عن الساعة والحزام، والنظارة والعملات المعدنية، فأصبح لعبور الخط الأصفر رمزية التعميد والتنسيب في الديانات المختلفة.

ضباط الجوازات هم كهنة وشيوخ التعميد، وهم ملوك الموت الذين يزنون أعمال المسافرين، ويردون إلى المقبولين منهم جوازاتهم بيمينهم لينعموا بمنطقة الترانزيت أو البرزخ بأسواقه الحرة وراحة أو قلق ما قبل الركوب.

في السابق كان لهذا العبور على المودعين طعم انغلاق باب القبر، خاصة في حالات السفر الطويل، الآن وبفضل الهواتف النقالة صار بالإمكان الحديث مع الراحل في البرزخ، حتى الصعود إلى الطائرة.

* * *

كل الأديان تعلي من رمزية الصعود، وكل ركاب الطائرات يعرفون لذة انخطاف الروح لحظة الانفصال عن الأرض.

الملامسة الخطرة للمصير، ثم خفة فنسيان الكينونة في لعبة مثيرة تبدأ بالعرض المضحك لإجراءات السلامة على الطائرة!

منذ سنوات كانت المضيفة تشرح للركاب بنفسها، بينما تقوم بإجراءات نفخ السترة الواقية، أو ارتداء قناع الأكسجين، والآن صار الصوت إلكترونياً من شاشات العرض التي تصاحبها حركات البانتومين من المضيفة الصامتة، بينما يدرك الجميع أن هذا النوع من الخطر لاتنفع معه أية احتياطات، فإما الهبوط بسلام في المكان المحدد وإما التبدد بين السماء والأرض.

من الخير أن نبحث عن الأمان في بريق عيني المضيفة نافخة السترة، أما التفكير في إجراءات السلامة فمن شأنه أن يثير الرعب، معظم ركاب الطائرات لايعرفون إن كانت سترة الراكب تحت مقعده هو أو تحت المقعد الذي أمامه، أو إن كانت كمامات الأكسجين قد تدلت من تلقاء ذاتها عند الخطر. ولم يعد أحد من طائرة معطوبة ليخبرنا إن كان شيئاً من ذلك العرض المثير للقلق كان مجدياً في الحصول على ميتة أقل ألماً.

من الخير إذن نسيان كل هذا والتركيز في التجريد اللطيف الذي تصير إليه الأرض، حتى لتصبح المباني الشاهقة مكعبات صغيرة، وتبدو الكائنات الأرضية كما في كوكب الأمير الصغير، وتتوارى الشرور والصغائر التي تصبح أكثر ضآلة من الكائن ذاته. تواصل الطائرة معراجها ثم تستوي على ارتفاعها المهول. ويحسن أن يتأمل الراكبُ السحاب تحته لأنه لن يعبر السماء الواحدة مرتين.

تشق الطائرة المزن وتهتز فتستدعي قوة الخلق والتشكيل من الماء، قوة التطهر.. يتجدد حلم الماء بكل ما يملك من رمزية ضاربة في أعماق اللاشعور.

تتكاثف قوى الخلق وقوى الموت الكامنة في الماء. ولهذا يحتفظ بعض الركاب بعادة التصفيق للطيار، تحية على النزول البارع، على الرغم من أنهم لايفعلون ذلك عند الإقلاع، وهو الأصعب، لكنها فرحة العودة إلى الحياة.

اكتشاف جين يرتبط بفقدان الإحساس بالألم

■ لندن ـ ق. ب: اكتشف باحثون بريطانيون وباكستانيون جيناً يرتبط بفقدان الانسان الإحساس بالألم، ودون أن يؤثر في قدرته على الإحساس باختلاف درجة الحرارة واللمس والضغط.

وكان طفل في العاشرة من العمر، ممن يؤدون العروض «الخارقة» في شوارع إحدى المدن الباكستانية، قد أثار فضول الباحثين بسبب قدرته على المشي على الفحم المحترق، بالإضافة إلى إدخاله سكينا في ذراعه دون أن يحس بالألم. وقد تمت دراسة حالته لتفسير هذا النوع من «القدرات» الفريدة، إلا أنه توفي قبل بلوغه الرابعة عشرة من العمر نتيجة إصابة لم يتعاف منها نجمت عن قفزه من مكان عال. غير أن المختصين استمروا في البحث في هذا الجانب، إذ أجروا دراسة شملت ستة من الأفراد من شمال باكستان، من ثلاث عائلات متقاربة، لم يسبق لأي منهم أن أحس بالألم ولو مرة واحدة في حياته، وقد أخضعوا جميعاً للفحوص العصبية اللازمة، والتي كشفت سلامة المستقبلات الحسية الأخرى والمرتبطة بالحرارة والضغط واللمس، ما استبعد وجود مرض عصبي حسي أو حركي لديهم.

وتشير نتائج الدراسة التي نشرتها دورية «طبيعة» إلى أن الباحثين توصلوا إلى أن حدوث طفرة في جين SCN9A عند هؤلاء الأفراد، أدى إلى تعطيل أحد أجزاء قناة الصوديوم المعتمدة على الفولتية، والضرورية لاستثارة الخلايا العصبية الحسية، وهو المعروف باسم وحدة Nav1.7.

وبحسب ما أوضح الباحثون فإن الإحساس بالألم هو من آليات النجاة عند الكائنات، إذ تقلل من حدوث الإصابات، كما تحد من تلف الخلايا الناجم عن التعرض للأذى.

فقد عانى جميع الأفراد موضع الدراسة من جروح مختلفة وبشكل مستمر، مثل جروح في اللسان والشفاه الناتجة عن عضها بشكل متكرر منذ الصغر، بسبب عدم قدرتهم على الإحساس بالألم.

وطبقاً لقولهم فإن الأشخاص الذين يحملون هذه الطفرة الوراثية هم أفراد أصحاء ولا ينقصهم إلا الإحساس بالألم. لذا يأمل الباحثون بأن تسهم هذه النتائج في تطوير مسكنات فعالة من خلال استهداف وحدة Nav1.7 في قنوات الصوديوم، التي غابت من أجساد هؤلاء الأشخاص بسبب هذا المرض النادر.

وفي تعليق له على نتائج الدراسة، يوضح الدكتور «جيوفري وودز»، من معهد كامبردج للبحوث الطبية، أن هذه الدراسة تؤكد على أن الأمراض النادرة تعد ذات أهمية كبرى، باعتبار أنها قد تضيء جوانب جديدة في مجال العلوم الحياتية والتطورية.

ثمانون فأرا تثير الذعر في طائرة سعودية

■ الرياض ـ اف ب: اثار ثمانون فأرا الذعر مساء الثلاثاء في طائرة سعودية كانت تقوم برحلة بين الرياض وتبوك (شمال غرب السعودية)، على ما افادت صحيفة «عكاظ» السعودية الجمعة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول في الخطوط الجوية العربية السعودية ان الفئران الثمانين افلتت من كيس احد الركاب، بعد نحو ساعة من الاقلاع.

وحين حطت الطائرة في تبوك، طلب قبطان الطائرة مساعدة الشرطة التي استجوبت صاحب الفئران حول اسباب ما يحمله.

متهم بـ 49 جريمة قتل... ويعترف بـ62

■ موسكو ـ يو بي آي: ادعى قاتل تسلسلي بأنه أقدم على قتل 62 شخصاً في العاصمة الروسية، موسكو، علماً أنه متهم بارتكاب 49 جريمة قتل.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن نائب رئيس مكتب العمليات والتحقيقات في وزارة الداخلية الروسية ألكساندر كشفيتسكي أن ضحايا بعض الجرائم التي ادّعى ألكساندر بيتشوزكين ارتكابها ما يزالون يعتبرون مفقودين.

وكان بيتشوزكين، 32 عاماً، اتهم في وقت سابق بقتل 10 أشخاص على الأقل، ارتكب معظم جرائمه في بيتسا بارك، وهي غابة كثيفة مترامية الأطراف في جنوب موسكو حيث تم اعتقاله في حزيران (يونيو) الماضي.

وحددت التحقيقات العام 2000 على أنه الوقت الذي بدأ فيه بيتشوزكين جرائمه.

وتبين أن معظم الضحايا الذين وجدوا في بيتسا بارك كانوا قد قتلوا عبر إطلاق عيار ناري على رأسهم، بعد أن يكون القاتل قد اقترب إليهم من الخلف.

وإذا ثبتت ادعاءات بيتشوزكين، الذي يطلق عليه لقب «مهووس بيتسا»، سيكون عندها القاتل التسلسلي الأكثر دموية في التاريخ الروسي، متقدماً على أندريه تشيكاتيلو الملقب بـ«سفاح روستوف»، والذي قتل 53 شابة وصبياً في مدينة روستوف وجوارها بين العامين 1978 و1990 قبل أن يتم إلقاء القبض عليه وإعدامه عام 1994.

المفارقة أن روسيا فرضت حظراً على تطبيق عقوبة الإعدام ابتداء من العام 1996 وبالتالي فحتى لو وجد بيتشوزكين مذنباً بجرائم القتل التي ادعاها فلن ينال العقاب الذي طبق بحق «سفاح روستوف»، وأقصى ما يمكن أن يواجهه هو السجن المؤبد.

ملكة جمال أمريكا قد تخسر لقبها

■ نيويورك ـ يو بي آي: تواجه ملكة جمال أمريكا للعام 2006 تارا كونير من كنتاكي احتمال انتزاع لقبها منها بسبب سوء تصرفاتها خلال وجودها في الاماكن العامة ومنها في حانات نيويورك.

وذكر موقع الكتروني أن مسؤولين من اللجنة المنظمة لانتخاب ملكات الجمال في الولايات المتحدة وشبكة أن بي سي التلفزيونية الامريكية التي تنقل عادة وقائع مثل هذا الحدث اجتمعوا من أجل مناقشة بعض تصرفات تارا «غير اللائقة» ومن بينها حادثة وقعت في أحد حانات نيويورك.

وإذا انتزع لقب تارا منها فإنه سوف يمنح لمنافستها المباشرة على اللقب من كاليفورنيا توميكو ناش.

وقبل أن تصبح ملكة لجمال الولايات المتحدة كانت تارا ملكة جمال لولاية كنتاكي للعام 2006 والرابعة في سلم الترتيب لملكة جمال العالم.

جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود أعلنت لائحة المرشحين للفوز بجوائز مهرجان الغولدن غلوب السنوي الرابع والستين، ومن المرشحات لجائزة أفضل ممثلة النجمة بينيلوب كروز

● العاهل المغربي الملك **محمد السادس** استقبل بالقصر الملكي بأغادير السفير اللبناني **أحمد عثمان عبد الله** بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية، ووشحه بالوسام العلوي من درجة قائد. كما استقبل السفراء الذين سلموا أوراق اعتمادهم كسفراء لبلدانهم وهم **داركو بيكيتش** (كرواتيا) و**سابير ماماد أولغ أغابايوف** (اذربيجان)، و**ميشيل ليفيك** سفيرة كندا، و**أومبيرتو لوتشيسي طالي** (إيطاليا) و**هاريكو هيروس** (اليابان) و**عبدو اللاي ديوب** (مالي) و**يونكسينغ غونغ** (الصين).

● تحت رعاية الرئيس الفرنسي **جاك شيراك** تقام في قاعة مسرح التريانو بباريس ندوة يشارك فيها نواب ورؤساء بلديات منهم **برنارستازي** حول «المساواة في الفرص والواجبات المدنية في فرنسا»، تنظمها جمعية المساواة في الحقوق.

● **إدريس جطو** رئيس الوزراء المغربي و**محمد الاشعري** وزير الثقافة و**محمد الشيخ بيد الله** وزير الصحة حضروا الحفل الذي أقيم بمسرح محمد الخامس بالرباط احتفالا بدخول التغطية الصحية الخاصة بالفنانين حيز التنفيذ.

● الدكتور **المنجى بوسنينة** مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) وقع امس اتفاقية تعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) لتيسير التعاون بين المنظمة والمركز اللذين يتخذان من تونس مقرا دائما لهما، ووقعها عن المركز مديرته التنفيذية الدكتورة **سكينة بوراوي**.

● الأمير **ويليام** المصنف ثانياً على العرش البريطاني بعد والده ولي العهد الأمير **تشارلز** تخرج من أكاديمية ساندهيرست العسكرية الجمعة برتبة ملازم أول وسيلتحق بالجيش البريطاني.

وحضرت حفل التخرج الملكة **اليزابيث الثانية** (جدته) وزوجها دوق أدنبره الأمير **فيليب** (جده) ووالده الأمير **تشارلز** و**كيت ميديلتون** صديقة الأمير الشاب والتي أثيرت شائعات بأن حضورها يعتبر مؤشراً على زواج ملكي قريب.

● **باتي شنكر** الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الحيوانات في لوس انجلس تعهدت بدفع 100 ألف دولار من أجل إيجاد مأوى دائم لفيلٍ يعيش في حديقة للحيوانات بعد تفاقم حالته الصحية.

● الممثلة الأمريكية **فرح فاوست** بطلة مسلسل «ملائكة تشارلي» السابقة تتعافى بشكل جيد من العلاج الكيميائي الذي خضعت له نتيجة تشخيص إصابتها بمرض السرطان.

● فريق الاهلي المصري لكرة القدم اعلن ان حارسه الاول **عصام الحضري** سيلحق بمباراة القمة المرتقبة في الدوري المصري امام الزمالك والمقرر لها يوم 30 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، وانه يتعافى من الاصابة التي لحقت به في اليابان قبل هذا الموعد.

● **عبد القادر زاوي** سفير المغرب بالامارات العربية المتحدة أجرى مباحثات مع الشيخ **سلطان بن خليفة ال نهيان** رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، تركزت حول سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

الصين تحذر نساءها من الزواج عبر الانترنت

■ بكين ـ يو بي آي: حذرت وزارة الخارجية الصينية النساء العازبات من المخاطر التي قد يتعرضن لها خلال البحث عن زوج المستقبل عن طريق بعض المواقع الالكترونية العالمية التي تقدم مثل هذه الخدمات.

وذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية (شنخوا) أن الكثير من النساء الصينيات يُصبن بالاحباط بسبب عدم اختيار هذه المواقع للزوج المناسب، مشيرة إلى أن ذلك يؤدي في أحيان كثيرة إلى زيجات بائسة.

وأبدت الحكومة الصينية قلقها بعد تزايد عدد الحالات التي تتعرض فيها النساء الصينيات الباحثات عن زوج المستقبل للمعاملة الخشنة وحتى الموت، واقترحت عليهن تقديم شكوى لدى السفارات والقنصليات الصينية في الخارج إذا تبين بأنهن تعرضن لعملية غش.

وتقدمت تشن بشكوى ضد موقع للزيجات على الانترنت بعد أن رتب لها الزواج من بريطاني عاطل عن العمل وعصبي المزاج ومطلق لقاء مبلغ 2564 دولار امريكي.

كما شكت زيلنغ (29 عاما) من أن موقعا الكترونيا آخر وعدها بترتيب زواج من رجل «فتي ولائق جسديا» لتكتشف بأن زوج الاحلام فتى ياباني لا يتجاوز الـ15 سنة.

جزيرة كورية لا يسمح فيها إلا بتكلم الانكليزية

■ سيول ـ يو بي آي: تنوي كوريا الجنوبية تشييد بلدة في إحدى جزرها لا يُسمح فيها للطلاّب إلا بتكلم الانكليزية، وذلك في إطار برنامج لمساعدتهم على اكتساب هذه اللغة من دون الاضطرار للسفر إلى بلد ناطقٍ بها.

وقال مسؤولون إن البلدة سوف تقام على جزيرة شيجو التي تبعد حوالي 50 ميلاً من الشواطئ الجنوبية للبلاد، والتي كانت في ما مضى مركزا للمنفيين السياسيين قبل أن تتحول مؤخرا إلى مركز جذب سياحي.

وسوف تضم البلدة مدارس ابتدائية ومراكز لتعليم اللغة الانكليزية بالاضافة إلى كلية.

إلى ذلك أوضح مسؤولون أن تلقي التعليم في البلدة سيكون مكلفاً من الناحية المادية ولكن فوائده ستكون كبيرة على المدى البعيد.

من جانب آخر قالت متحدثة باسم وزارة المال والاقتصاد «تشير بيانات بنك أوف كوريا بأن الطلاب الكوريين أنفقوا أكثر من 3.3 مليار دولار من أجل الدراسة في الخارج العام الماضي».

وأضافت «إذا أوجدنا أجواء تعليمية وسكنية مريحة ومتقدمة في جزيرة شيجو فإن عددا قليلا من الطلاب سوف يذهبون إلى بلدان أجنبية لدراسة الانكليزية».

«الرجل القرد» عاش قبل 2,2 مليون سنة

■ لندن ـ يو بي آي: قدّر باحثون بريطانيون عمر الهيكل العظمي لـ«الرجل القرد» الذي عثر عليه في أحد كهوف جنوب أفريقيا بحوالي 2,2 مليون سنة.

وأشار هؤلاء إلى أن هذا المخلوق قد لا ينتمي إلى سلالة الـ«هومو سابيانس»، أو الانسان العاقل الذي عاش في البداية على وجه الارض.

وقام الباحثون في جامعتي ليفربول وليدز بتحليل الهيكل العظمي الذي عثر عليه في عام 1997.

وكان العلماء قد قدروا في البداية عمر الهيكل العظمي ما بين مليونين و4 ملايين سنة، لكنهم يقولون الآن بأنه عمره 2,2 مليون سنة، مشيرين إلى أنه قد لا يكون من السلالة المباشرة للانسان الاول كما كان يظن البعض.

الهنود «وأدوا» عشرة ملايين أنثى في 20 عاما

■ نيودلهي ـ رويترز: قالت وزيرة في الحكومة الهندية ان عشرة ملايين أنثى لقين حتفهن على أيدي ابائهن في الهند خلال العشرين عاما الماضية سواء قبل مولدهن أو في أعقاب خروجهن الى الدنيا مباشرة واصفة الامر بأنه «أزمة قومية». وقال تقرير نشر الاسبوع الحالي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان نسبة مواليد الاناث في الهند تقل سبعة الاف كل يوم عن المتوسط العالمي معزيا ذلك في الغالب الى اجهاض الاجنة الاناث بعد معرفة النوع بالفحص وكذلك الى قتل المولودات حديثا. وقالت رينوكا تشودري وزيرة المرأة وتطور الطفل لرويترز «انها أرقام مذهلة ونحن في أزمة قومية اذا سألتني».

ويعتبر كثير من الهنود الاناث أسبابا للدين لاسيما بسبب عادة مهر الزواج المحظورة قانونا وان كانت تمارس على نطاق واسع وتدفع بموجبها أسرة العروس أموالا نقدية وسلعا لاسرة العريس. كذلك ينظر للرجال على انهم من يكسبون العيش في حين تحول التحيزات الاجتماعية دون حصول النساء على فرصهن في التعليم والعمل. وقالت تشودري امام منتدى في جامعة دلهي «اليوم لدينا التمييز الزائد الذي أضاع عشرة ملايين من الاطفال الاناث في العشرين سنة الماضية. من قتل أولئك البنات. انهم اباؤهم».

واوضحت الوزيرة انه في بعض الولايات الهندية تقتل الاناث عقب ولادتهن بسكب رمل أو عصارة تبغ في ثقوب أنوفهن. وقالت تشودري «عقب مولد الطفلة وفتحها فمها لتبكي يضعون رملا في فمها وفي ثقبي أنفها لكي تختنق وتموت» مشيرة الى حالات في ولاية راجاستان. وأضافت قولها «انهم يضعون الرضيعات في قدور وهن أحياء ثم يدفنوا القدور. انهم يضعون التبغ في فمها. يعلقونهن مقلوبات كما تعلق حزمة الزهور لتجف. لدينا عاطفة أكثر من أجل النمور في هذا البلد. لدينا أناس يناضلون من أجل الكلاب الضالة في الطرق. لكن لديك مجتمع بالكامل يطارد الاطفال الاناث بقسوة».

ووفقا للتعداد السكاني لعام 2001 فان معدل الاناث الى الذكور يبلغ 933 أنثى مقابل كل ألف ذكر وفي ولاية البنجاب الاكثر تضررا شمال الهند بلغ المعدل 798 أنثى لكل الف ذكر.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان

مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع اخرين بالهاتف.

الثور: 21 نيسان /20 ايار

هذا اليوم جيد للفت انظار المسؤولين اليك.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز

يوم ملائم للحب.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب

مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول

اذا كان هناك تغير في علاقاتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول

العمل الروتيني يسير بانتظام لكن لا تجرب هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.

العقرب: 23 تشرين اول /22 تشرين ثاني

مقدرتك على اقناع الاخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

الجدي: 22 كانون أول ـ 19 كانون ثاني

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الى ابعد ما تستطيع.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط

اخبار مثيرة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار

الامور الروتينية يجب ان تكون شغلك الرئيسي لانك لست بحماسك المألوف هذا اليوم.